



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: أدب قديم



عنوان الموضوع
"بنية السرد في "رسالة الغفران"
"لأبي العلاء المعري "أنموذجا"

إشراف الأستاذ:
مدقن كلثوم

إعداد الطلبة:
ربوح يمينية
بلعيدابي كريمة

إشكالية البحث:
الرئيسية.

ما الذي جعل أبا المعري يجنح إلى هذه الرحلة السماوية ،
على الرغم من كون خطاب رسالته موجه إلى مرسل إليه
،ذي شخصية تاريخية واقعية لها وجودها التاريخي ؟

الفرعية:

هل مثلت الشخصيات الحقة التاريخية التي تنتمي إليها ؟
- هل أسهمت عناصر السرد في بناء الشخصية ؟
- كيف ؟ ولماذا كسر المعري خط سير الزمن لرسالة
الغفران ؟ وفق مفارقة زعزعة تتابعه وانتظامه ؟ .
- كيف أسهم كل من الشخصيات والزمان والمكان في
تجسيد أحداث الرحلة؟

قضت دراستنا الاعتماد على : بعض آليات تحليل المنهج
البنوي باعتباره مساعد علي تحديد البنيات السرد في أية
دراسة مع الاستعانة بالمنهج الوصفي للوصول إلى الدلالات
الكامنة خلف البناء السردى .

منهج البحث:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج البنوي باعتباره
مساعد على تحديد البنيات السردية في اية دراسة
للسرد ،وبالإضافة إلى أدواتي الوصف والتحليل
ل للوصول إلى دلالات الكامنة خلف البناء السردى .

ملخص:

رسالة الغفران من أهم كتب التراث العربي ، وهي ذات
طابع قصصي يظهر في جمال شكلها الفني والأدبي ،
ومدى قدرة المعري على تجاوز الواقع ، وتخطي المحسوس
بلغة غامضة ومعبرة عن روى فكرية نقدية قوامها التصوير
والرمز والخيال ، بخيال قصصي ممتع ينم عن براعة
الإبداع الأدبي بكل وعي ودراية ، خطاب عجيب قام على
مبدأ اختراق الزمان والمكان ، و كشف عن معايير فنية
خيالية لا تصدر إلا من المعري ، لما احتوته الرسالة من
نصوص شرعية ، وقصص دينية وظواهر دينية لغوية
وقضايا نقدية وشعرية ،

والمعري من خلال هذه الرسالة يخلق في الأدب العربي
نوعاً أدبياً جديداً قائماً على السرد يتضمن الوصف والحوار،
كما يتضمن شخصية رئيسية تتحرك وتتصرف جنب
شخصيات فرعية لتخلق عملاً متكاملًا له بداية ونهاية ،
ويتضمن آليات السرد من قص واسترجاع ، بشخصيات
ويستعين متنوعة من جن وإنس وحيوان تحضر في المحشر
أو الجنة أو النار، ويستلهم من خيال بديع يجعل من النساء
يخرجن من ثمار الأشجار ، ويجعل الأفعى تتبدل إلى حية ،
ويشتمل إلى جانب ذلك على قصص جزئية في إطار القصة
الرئيسية ، وقد تمثلت كل هذه العناصر في إطار تشكيل
بنية السرد لرسالة الغفران .

الكلمات المفتاحية: البنية - السرد- الشخصية - الزمن-
المكان - الأحداث.

أسباب اختيار الموضوع:

- أولاً أسباب ذاتية التي دفعتنا أكثر لانشغالنا حول هذه الرسالة تتمثل في : حيننا للأصالة و رغبتنا في إحياء التراث العربي القديم ، ومساهمة مناً في الالتفاف حول هذا الموروث الأصيل - أما ثانياً الأسباب الموضوعية تتمثل في : تمكناً في البحث عن السرد العربي القديم ، الأمر الذي سمح لنا معرفة التحديات التي يواجهها الفكر العربي والصعوبات المحيطة به من واقع الحال، كما أن تقديم هذا البحث يسهل على الطلبة معرفة أهم القضايا التي تناولها الأديب المعرة في رسالته وبين عجب العقل في تشكل العالم الغيبي.

خطة البحث: مقدمة

الفصل الأول : الجانب النظري

المبحث الاول : البناء السردى للشخصية

المبحث الثاني : البناء السردى للزمن

المبحث الثالث : البناء السردى للمكان

المبحث الرابع : البناء السردى للأحداث

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

المبحث الاول : البناء السردى للشخصية في

رسالة الغفران

المبحث الثاني : البناء السردى للزمن في رسالة

الغفران

الخاتمة

قائمة المراجع

الدراسات السابقة:

- الأحاطة ببعض الدراسات المتعلقة بالمناهج الحديثة والتعامل معها كأدوات إجرائية في دراسة البنية السردية للنصوص التراثية.
- واستلزمت دراستنا هذه الاعتماد عدة دراستنا سابقة نذكر منها :
- 1- أمنة يوسف ، تقنيات السرد في نظرية وتطبيق ،
- 2- الرقيق عبد الوهاب وبن صالح هند ، أدبية رحلة في رسالة الغفران .
- 3- مذكرة بنية الشخصية في رواية أرخبيل الذباب ،فائزة بوشبوط جامعة قلمة .
- 4- مقالة في مصطلح السردى ، الدكتور عبد الله أبو هيف ، مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ،سلسلة الأدب العدد83.
- 5- مقال وتيرة الخطاب السردى في الخطاب البوطاجيني بقلم الأستاذة حسبية ،مجلة أصوات الشمال ،جامعة تبسة .

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

- أبو العلاء المعري ، رسالة الغفران ، تحقيق: كيلاني ، د ط ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة ، سنة2013.
- زكريا إبراهيم ،البنية وأضواء على البنية ، ط1، دار الطباعة مكتبة نصر ،سنة1990.
- عبد المطلب زيد ، أساليب رسم الشخصية المسرحية ،ط1،غريب للطباعة والنشر، القاهرة ، سنة 2005.
- أحمد حمد النعيمي ، الزمن في الرواية العربية المعاصرة ،ط1، مؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع ، الأردن ،سنة 2004.
- أوريده عبود، المكان في القصة القصيرة الجزائرية في الثورة ، دراسة بنيوية لنفوس الثائرة ، د ط، دار الأمل للطباعة ، الجزائر، سنة 2009.